

مهارات التعلم و الاستذكار و علاقتها بالدافعية و التحصيل الدراسي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية لطلاب كلية التربية الرياضية

د / حماده محمد الجنائبي

مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية – كلية التربية الرياضية – جامعة المنيا

المقدمة و مشكلة البحث :

تعد مهارات الإستذكار من العمليات التعليمية المهمة والتي لا غنى عنها للطالب في أى مرحلة من مراحل التعليم المختلفه وتأتى أهمية التفكير لكونها من العوامل المؤثره فى العمليه التربويه فمعرفةنا بأسلوب التفكير الذى يفضله الطالب يساعدنا فى تحديد الطرق التدريسيه المناسبه فى تعليمهم وإرشادهم وتوجيههم وتحديد الوسائل الملائمه لتقييمهم بما يودى فى النهايه إلى إرتفاع مستواهم الدراسي والإرتقاء بالعمليه التربويه للحصول على المعلومات السليمه فى أقل وقت لهم عن طريق مهارات الاستذكار، التي تحقق لهم النجاح في عملية التعليم لما لها من تأثير قوى ومباشر على العمليه التعليميه كما أنها تسهم فى عمليه التحصيل وتجعل الطالب يتعلم بفاعليه وإتقان، ويعد إدراك الطالب بمهارات الإستذكار تساعده على تحديد أوجه القصور لديه وإدراك الصعوبات التى يعانى منها فى دراسته ومن ثم يمكن تصميم المناهج الدراسيه ووضع وتخطيط البرامج التعليميه بأسلوب يمكن الطلاب من التغلب على الصعوبات الأكاديميه التى يواجهونها ، و تعتبر مهارات التعلم و الاستذكار من العوامل الهامه فى تحديد مدى نجاح الطلاب فى التعليم، ومهارات الاستذكار هي بمثابة مهارات متنوعه، وطرق للتعلم، ومهارات وتكتيكات للاستذكار يوظفها الطلاب فى تحقيق الأهداف قصيره المدى وكذلك الأهداف العامه للاستذكار .

و يشير تشيلدس وآخرون **Childs & ET AL (٢٠٠٤)** أن مهارات التعلم و الاستذكار الفاعله لها ارتباط وثيق بالأداء الأكاديمي الناجح ويشار إلى الطلاب الذين يستخدمون مهارات التعلم و الاستذكار على أنهم متعلمون استراتيجيون أو ذوي التعلم الاستراتيجي و يقوم الأشخاص ذوي التعليم الاستراتيجي بوضع أهداف تعليمية واقعية، وينظرون إلى التعليم على أنه عمليه نشطة، ويعرفون متى يفهمون أو لا يفهمون المعلومات الجديدة ، ويطلبون المساعدة عند مواجهه الصعاب أو المواقف الصعبه، ويقومون بعمليه التنظيم الذاتي عند الاستذكار والتعليم، وعلى النقيض من ذلك يفتقد الطلاب ذوى التحصيل المنخفض إلى عادات الاستذكار الجيده، ويعانون من نقص مهارات فى الأداء الاختبارات، ولا يستخدمون مهارات التعلم والاستذكار بصورة فاعله. (١٤ : ١٢٨)

و توضح (جليلة رحيمه ٢٠٠٩) إلى أن مهارات التعلم والاستذكار الجيدة تمثل الأساس الذي يعتمد عليه المتعلم لتحقيق مستوى تحصيلي مرتفع و متميز بدرجة عالية من الكفاءة، وأن لهذه المهارات دور كبير في تحسين أداء المتعلم، وطريقة تعامله مع كافة المعلومات التي يتلقاها، أن مهارات التعلم والاستذكار تعتبر من عمليات التعليم الهامة التي لا غنى عنها للمتعلمين في أي مجال من مجالات الدراسة المختلفة ، حيث إنها ملازمة للمتعلم منذ بداية تعلمه إلى نهايته . (١٩٠: ٢)

و تري (سناء سليمان ٢٠٠٥) مهارات التعلم من عمليات التعليم المهمة التي لا غنى عنها للطالب في أي مجال من مجالات العلوم المختلفة، فهي ملازمة للمتعلم منذ بداية تعلمه لما لها من أثر كبير على مستوى تحصيله، ويتوقف هذا المستوى وجودته على الطريقة أو الأسلوب المتبع في هذه العملية (٥ : ١٣)

و يشير (محمد رزق ٢٠٠١) إلى أن الدافعية للاستذكار تعتبر من أهم المشكلات التي تواجه العديد من الطلاب ، ويبدو عليهم عدم وجود ميول لقراءة المقررات الدراسية، فيشعرون بعبء دراسي كبير، ويشعرون بالندم لعدم استذكارهم، ولكنهم لا يستثيرون دوافعهم للاستذكار، ويؤدي ذلك إلى إعاقة الاستذكار المفيد. (١٠ : ٣٨)

و يري (هاويل Howell ٢٠١١) أن الدافعية عامل أساسي من عوامل النجاح، بالإضافة إلى مهارات الاستذكار، كما أن فاعلية التعلم تزداد بزيادة دافعية المتعلم الأكاديمية، وقيام الطالب بالمشاركة في عملية التعليم تجعله أكثر قدرة على تحمل المسؤولية، ومثابرة، وأكثر ابتهاجاً من ناحية تنظيم الوقت. (١٥ : ٣٥٦)

و يوضح كلاً من (يوسف قطامي و عبدالرحمن عدس ٢٠١٧) لضمان نجاح المتعلم في دراسته ، يجب التعرف علي خصائص وقدرات والاستعدادات الخاصة به كطالب ، وفي هذا الإطار تعد دافعية التعلم أحد العناصر المهمة التي من الواجب مراعاتها في العملية التعليمية، وهي عبارة عن حالة متميزة من الدافعية العامة، وتشير إلي حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلي الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه، والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم . (١٣ : ٢٠٠)

ويرى (محمد يونس ٢٠١٨) أن دافعية التعلم تظهر في رغبة الطالب بالقيام بعمل جيد والنجاح فيه ورغبته بالتغلب على الصعوبات وتفادي الفشل ، كما أشار إلي إمكانية اعتبار نتيجة التحصيل الدراسي تعبيراً على شدة الدافع للتعلم. (١١ : ١٢٥)

ويري كلاً من (مصطفى باهي ، أمينة شلبي ٢٠٠٤) أن الدافعية للتعلم من أهم المتغيرات التي تؤدي دوراً فاعلاً في تعليم المتعلم ، ولها أهمية في زيادة انتباه الطالب واندماجه في الأنشطة التعليمية ولها دور مهم في رفع مستوى أداء الطالب وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة الدراسية التي يواجهها. (١٢ : ٢٠٥)

و نظراً لأن الباحث ضمن أعضاء هيئة التدريس القائمين بتدريس مقرر طرق تدريس التربية الرياضية فقد لاحظ ضعف الطلاب في فهم واستيعاب بعض المعلومات واعتماد الدرس على الالتقاء والاستماع وعدم اشراك الطلاب في التفكير و في أسلوب تعلمهم واستذكارهم و فهم و إدراك مكونات المعرفة الأخرى من مبادئ وقوانين ونظريات وتعميمات تسهل الوعي بالمعلومات أو اكتشافها مباشرة أو إعادة اكتشافها أو التعرف عليها من خلال التفكير بطريقة غير تقليديه و بدائل متعددة في اكتساب المعلومة والمعرفة مما يؤثر على تحصيل الطلاب بشكل جيد و بعد انتهاء الوحدات ، و حيث ان الجزء الاكبر من عملية التعليم تقع على عاتق المتعلم فوجب على المعلم ان يزود طلابه بالمهارات الأساسية للوصول إلى المعرفة بأنفسهم ومن ثم معالجتها وتنظيمها بشكل يمكنهم من فهمها والاحتفاظ بها واسترجاعها بسهولة ، حيث أن عمليات التعلم والاستذكار وما لها من دور كبير في تحديد طبيعة مستوى الطلاب ، ولهذا سنحاول من خلال هذا البحث أن نحدد مدى امتلاك الطلاب لمهارات الاستذكار والتعلم وعلاقتها بالدافعية والتحصيل الدراسي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا ، و لا نستطيع أن ننكر أهمية الدراسة وما تلعبه في تحقيق عملية التعليم حيث دلت البحوث إلى أن كثير من الطلاب لا يرجع فشلهم في الأداء المهارى أو الدراسي الصحيح إلى ضعف في قدراتهم العقلية، أو نقص في ذكائهم وإنما يرجع إلى جهلهم بوسائل الاستذكار الصحيحة، وإلى إكتساب هؤلاء الطلاب الكثير من مهارات الاستذكار الخاطئة.

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلي التعرف علي :

"مهارات التعلم والاستذكار وعلاقتها بالدافعية والتحصيل الدراسي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية لطلاب الفرقة الأولى كلية التربية الرياضية جامعة المنيا".

فروض البحث :

في ضوء هذا البحث يفترض الباحث الآتي :

- ١- توجد علاقة ارتباطية و دالة إحصائياً بين مهارات التعلم والاستذكار والدافعية والتحصيل الدراسي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات الفرقة الأولى في (مهارات التعلم والاستذكار، والدافعية والتحصيل الدراسي) كلية التربية الرياضية جامعة المنيا.

المصطلحات الواردة في البحث:

مهارات التعلم والاستذكار:

يشير (محمد سعفان ٢٠٠٣) أن الأساليب الخاصة التي يتبعها الطالب في استيعاب المواد الدراسية التي درسها، أو التي سوف يقوم بدراستها، والتي من خلالها يُلم الطالب بالحقائق ، ويتفحص الآراء والإجراءات ، ويحلل، وينقد، ويفسر الظواهر، ويحل المشكلات، ويبتكر أفكاراً جديدة ، ويتقن وينشئ أداءات تتطلب السرعة والدقة، ويكتسب سلوكيات جديدة تقيده في مجال تخصصه. (٩ : ٥)

الدافعية:

يري (مصطفى باهي ، أمينة شلبي ٢٠٠٤) أن الدافعية طاقة كامنة في الكائن الحي تعمل علي استثارته ليسلك سلوكاً معيناً في العالم الخارجي، ويتم ذلك عن طريق اختيار الاستجابة المفيدة وظيفيا له في عملية تكيفه مع بيئته الخارجية ووضع هذه الاستجابة في مكان الأسبقية علي غيرها من الاستجابات المحتملة مما ينتج عنه اشباع حاجة معينة والحصول علي هدف معين (١٢:٢٥٣).

التحصيل الدراسي :

ويري (أحمد الشافعي ٢٠٠٤) أن التحصيل الدراسي هو مصطلح تربوي يطلق علي النتائج المحققة من العملية التربوية والتعليمية ، فهو عملية تفاعل تتم في فكر الطالب من خلال ما تعلمه ، وما أكتسبه من خبرات والتحصيل الدراسي لا يعني في مفهومه الشامل مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات ، بل كل ما اكتسبه الطالب من العملية التربوية ويكون له المردود الطيب في حياته العملية وفي مجتمعه (١ : ١٠٠)

الدراسات السابقة المرتبطة :

١- دراسة علياء السايح (٢٠٢٠م)

العنوان : نماذج التمثيل الدراسي وعلاقتها بمهارات التعلم والاستذكار لدى الطالبة المعلمة في مقرر مسابقات الميدان والمضمار بكلية التربية الرياضية للبنات

الهدف: يهدف البحث إلي التعرف علي نماذج التمثيل الدراسي (الشبكي - التنشيطي - مقارنة الخصائص) وعلاقتها بمهارات التعلم والاستذكار لدي الطالبة المعلمة في مقرر مسابقات الميدان والمضمار، أيضا التعرف علي نموذج التمثيل الدراسي الأكثر استخداما في عملية التعلم.

المنهج: استخدم المنهج المسحي كأحد الدراسات الوصفية .

مجتمع وعينة البحث: طبق علي عينة مستهدفة تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة النسبية وعددها (١٣٠) طالبة بنسبة (٧٤.٣%) كما تم اختيار عينة استطلاعية لعمل المعاملات العلمية وعددها (٣٠) طالبة بنسبة (١٧.١%)، استخدمت المقاييس التالية: مقياس نماذج التمثيل الدراسي الثلاثي، مقياس مهارات التعلم والاستذكار.

الاستنتاجات:

من أهم النتائج هناك علاقة ارتباطية موجبة بين نماذج التمثيل الدراسي الثلاثة (الشبكي، التنشيطي، مقارنة الخصائص) ومهارات التعلم والاستذكار لدي الطالبات عينة الدراسة، والنموذج الأكثر استخداما في التعليم هو التنشيطي ثم الشبكي ثم مقارنة الخصائص ومن أهم التوصيات الاستفادة من مقياسي نماذج التمثيل الدراسي ومهارات التعلم للمعلومات في مجال تدريس التربية الرياضية كأدوات موضوعية في معرفة أنماط تعلم وتفكير الطالبات، من أجل التعامل مع كل فئة بما يتناسب معها، ومن أهم المقترحات إجراء دراسات ذات علاقة ارتباطية بين نماذج التمثيل الدراسي للمعلومات في أنشطة حركية ومعرفية لمقررات دراسية أخرى في التربية الرياضية.

2- دراسة فداء الخياط ، شيروان خضر (٢٠٠٨ م)

العنوان: مهارات التعلم والاستذكار وعلاقتها بدوافع التعلم لدى طلبة التربية الرياضية بجامعة صلاح الدين.

الهدف: يهدف البحث إلى التعرف على العلاقة التي تربط بين مهارات التعلم والاستذكار بدوافع التعلم لدى طلبة التربية الرياضية بجامعة صلاح الدين.

المنهج: استخدمت الباحثات المنهج الوصفي، لملائمته لطبيعة الدراسة.

مجتمع وعينة البحث: تحددت عينة البحث من طلبة المرحلتين الثالثة والرابعة في كلية التربية الرياضية وبواقع (١٠٠) طالب موزعين إلى (٥٠) طالبا من كل مرحلة، و(٨٠) طالبة موزعين إلى (٤٠) طالبة من كل مرحلة. أما أداة البحث فتمثلت بمقياس مهارات التعلم والاستذكار ودوافع التعلم، وقد أجرى الباحثان صدق وثبات الأدوات.

الاستنتاجات

وتوصل الباحثان إلى العديد من الاستنتاجات أهمها: ارتفاع دافعية التعلم لدى طلبة المرحلتين الثالثة والرابعة في التربية الرياضية، ترتبط دافعية التعلم لدى طلبة المرحلتين بعدد من مهارات التعلم والاستذكار، تؤثر متغيرات الجنس والمرحلة الدراسية وموقع السكن بطبيعة العلاقة التي تربط مهارات التعلم والاستذكار بدوافع التعلم لدى طلبة المرحلتين الثالثة والرابعة في التربية الرياضية. وأوصى الباحثان بضرورة اهتمام تدريسيي التربية الرياضية بتنمية مهارات التعلم والاستذكار ودافعية التعلم لدى طلبتهم.

في ضوء ما أشارت إليه الدراسات السابقة المرتبطة **استفاد الباحث** بما يلي :

- ١- تحديد الخطوات المتبعة في إجراءات البحث .
- ٢- اختيار المنهج والعينة ووسائل جمع البيانات المناسبة لطبيعة البحث .
- ٣- الاستفادة من كيفية الاستعانة بالأجهزة والأدوات المناسبة.
- ٤- كيفية إجراء القياسات التي تساهم في جمع البيانات.
- ٥- كيفية تحديد واستخدام القوانين والمعادلات والأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث .
- ٦- الاستفادة من كيفية العرض الأمثل لعرض البيانات وتفسيرها ومناقشتها .

خطة وإجراءات البحث:**منهج البحث :**

قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية بما يتناسب مع موضوع البحث .

مجتمع وعينة البحث.

تحدد مجتمع البحث الحالي من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا بكلا الجنسين (ذكور، اناث)، للعام الجامعي (٢٠٢١/٢٠٢٢) والبالغ عددهم (١٤١٣) طالبا وطالبة .

كما تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العشوائية كونها تحقق متطلبات البحث فضلا عن امكانيه الحصول على النتائج بدقة وسهولة، اذ بلغ العدد الكلي للعينة (٣٦٨) طالباً وطالبةً بنسبة ٨٧%، كما تم اختيار عينه عشوائية لإجراء الدراسة الاستطلاعية والبالغ عددها (٥٥) طالباً وطالبةً بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا، من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، و جدول (١) يوضح توصيف عينة البحث

جدول (١)
توصيف عينة البحث

م	العينة	العدد الكلي	النسبة المئوية
١	الاساسية	٣٦٨	٨٧%
٢	الاستطلاعية	٥٥	١٣%
	المجموع	٤٢٣	١٠٠%

أدوات جمع البيانات : لجمع البيانات قام الباحث باستخدام الآتي

- ١- مقياس مهارات التعلم والاستذكار نموزج وينستن ترجمة عباس حسن كرجي ملحق (٣)
- ٢- مقياس الدافعية إعداد الباحث ملحق (٦)

أولاً : مقياس مهارات التعلم والاستذكار :

بعد اطلاع الباحث على المراجع العلمية و الدراسات المشابهه عدد من المقاييس المتوافرة لقياس مهارات التعلم والاستذكار، واجراء مقابلات شخصيه مع مجموعه من الخبراء حول اختيار أي المقياس اكثر ملائمة لقياس مهارات التعلم والاستذكار لدى الطلاب تم الإجماع على اختيار مقياس (نموزج وينستن ١٩٨٨) المترجم من قبل عباس حسن كرجي (٢٠١٣م) حيث أن الفقرات الممثلة لمهارات التعلم والاستذكار وكما موضح في ملحق(٣) يتكون المقياس الاصلي من (٤٢) عبارته تتعلق باهم المهارات التي يمارسها الطلاب عادةً في تعليمهم واستذكارهم، و المقياس يستخدم ميزان تقديري خماسي (دائماً، غالباً، احياناً، نادراً، ابداً) .

طريقه تصحيح قائمة مقياس مهارات التعلم الاستذكار:

ان الاجابة على مقياس متدرج من خمس فئات، وعند تصحيح الاستجابات بالنسبه للعبارات الايجابية تعطى الدرجات كما في جدول(٢) ثم تجمع درجات العبارات الخاصه بالمقياس فنحصل على درجات عبارات المقياس وعددها (٤٢) عبارة ومجموع درجات العبارات تعطينا الدرجة الكلية.

جدول (٢)

درجات العبارات موزعة على بدائل الاجابة الخمسة مقياس مهارات التعلم والاستذكار

بدائل الإجابة	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	ابداً
وزن الفقرة الموجبه	٥	٤	٣	٢	١
وزن الفقرة السالبه	١	٢	٣	٤	٥

المعاملات العلمية للمقياس في البحث الحالي :

١- صدق المقياس :

وقد استخدم الباحث الصدق الظاهري و صدق الاتساق الداخلي علي النحو التالي :

أ- الصدق الظاهري :

وقد تحقق هذا النوع من الصدق عندما تم عرض مقياس مهارات التعلم والاستذكار على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال علم النفس و علم النفس الرياضي والاختبارات والمقاييس، لإقرار صلاحية المقياس ، عباراته ومدى قدرة تلك العبارات على قياس مكونات السلوك التي تقيسها، وقد كان عددهم (٩) خبراء ملحق (١)، وقد اجمع الخبراء في آراءهم على صلاحية كل من المقياس و العبارات.

ب - صدق الاتساق الداخلي:

استخدم الباحث صدق الاتساق الداخلي للتحقق من صدق المقياس و ذلك لتطبيقه علي عينة عشوائية استطلاعية عددها (٥٥) خمس و خمسون طالب و طالبة من مجتمع البحث و من غير عينة البحث الأساسية و ذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة و الدرجة الكلية لمقياس مهارات التعلم و الاستذكار و جدول (٣) يوضح ذلك .

جدول رقم (3)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارته من العبارات و الدرجة الكلية لمقياس مهارات التعلم والاستذكار

(ن=٥٥)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٤٧٧	٢٢	٠.٤١٨
٢	٠.٣٧	٢٣	٠.٤٣
٣	٠.٤٥	٢٤	٠.٤٩٣
٤	٠.٤٨٢	٢٥	٠.٥٠١
٥	٠.٣٢٢	٢٦	٠.٤٣٢
٦	٠.٤٣٥	٢٧	٠.٣٣٩
٧	٠.٣١٢	٢٨	٠.٤٩٧
٨	٠.٤٧٩	٢٩	٠.٣٨
٩	٠.٣٣٨	٣٠	٠.٣٩٧
١٠	٠.٣١٩	٣١	٠.٥٩٤
١١	٠.٥٤٧	٣٢	٠.٥٥٨
١٢	٠.٤٤٦	٣٣	٠.٥٣
١٣	٠.٤٥١	٣٤	٠.٤٤٩
١٤	٠.٥٧	٣٥	٠.٣٠٨
١٥	٠.٤٤	٣٦	٠.٤١٢
١٦	٠.٥٢٧	٣٧	٠.٥٧١
١٧	٠.٣٣٨	٣٨	٠.٥٨٣
١٨	٠.٤٤٩	٣٩	٠.٥٠٧
١٩	٠.٣٧٥	٤٠	٠.٤٣٥
٢٠	٠.٥٢٧	٤١	٠.٤٣٨
٢١	٠.٥١٦	٤٢	٠.٤٩٣

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٣٧٨ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول رقم (٣)، أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً، مما يشير إلي أن المقياس علي درجة مقبولة من الصدق.

٢- ثبات المقياس :

وللتحقق من ثبات المقياس استخدم الباحث معامل ألفا وذلك بتطبيقه علي عينة عشوائية استطلاعية عددها (55) خمسة و خمسون طالباً وطالبةً من مجتمع البحث و من غير عينة البحث الأساسية و جدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

معامل ثبات مقياس مهارات التعلم الاستذكار

(ن = ٥٥)

المتغير	الأبعاد	معامل الارتباط	معامل الثبات	سبيرمان	الفا كرونباخ
مهارات التعلم و الاستذكار	ثبات المقياس ككل	٠.٨٨٣**	٠.٩٣٧	٠.٩٣٦	٠.٩٣٦

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٣٧٨ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٤) أن جميع معاملات ثبات المحاور عالية وتقترب من الواحد الصحيح مما يشير إلي أن المقياس علي درجة مقبولة من الثبات .

(٦) ملحق (إعداد الباحث)

ثانياً : مقياس الدافعية

الهدف من المقياس:

يهدف إلى قياس مستوى دافعية التعلم والتعرف على الجوانب الإيجابية والسلبية لعملية في دافعية التعلم .

تحديد أبعاد المقياس : ملحق (٤)

لتحديد أبعاد مقياس الدافعية قام الباحث بالاطلاع علي المراجع العلمية والدراسات السابقة المشابهة والعديد من المقاييس النفسية المستخدمة في قياس الدافعية ، وقد حدد الباحث (١٦) بعداً لدافعية التعلم بشكل عام، وجاء كما يلي :

١- الحافز	٢- الباعث	٣- الثقة في الآخرين	٤- التصميم
٥- دافع انجاز النجاح	٦- المثابر	٧- القابلية للتدريب	٨- قيمة التعلم
٩- دافع تجنب بالفشل	١٠- الانسحاب	١١- التحكم الانفعالي	١٢- القلق
١٣- الثقة بالنفس	١٤- استراتيجية	١٥- الصلابة النفسية	١٦- الانسحاب

التعلم

وبعد ان تم تحديد الأبعاد الرئيسية قام الباحث بعرض أبعاد مقياس الدافعية على السادة الخبراء و عددهم (٩) خبراء من الخبراء المتخصصين في مجال علم النفس الرياضي - ملحق(1)، كما هو موضح بجدول (5).

جدول (٥)
آراء الخبراء في أبعاد مقياس الدافعية

(ن=9)

م	أبعاد مقياس الدافعية	النسبة المئوية
١	الحافز	١٠٠%
٢	دافع انجاز النجاح	١٠٠%
٣	دافع تجنب الفشل	٧٧.٧٧%
٤	الثقة بالنفس	١٠٠%
٥	الثقة في الاخرين	٨٨.٨٨%
٦	القابلية للتدريب	١٠٠%
٧	التحكم الانفعالي	٦٦.٦٦%
٨	الصلابة النفسية	٣٣.٣٣%
٩	الباعث	٣٣.٣٣%
١٠	المثابر	٤٤.٤٤%
١٢	استراتيجية التعلم	١١.١١%
١٣	التصميم	١١.١١%
١٤	قيمة التعلم	١١.١١%
١٥	القلق	٢٢.٢٢%
١٦	الانسحاب	٣٣.٣٣%

يتضح من جدول (5) أن آراء الخبراء قد انحصرت قيمها في أبعاد مقياس الدافعية قيد البحث ما بين (١١% - ١٠٠%) وقد ارتضى الباحث نسبة ٧٥% فأكثر لقبول الأبعاد ، وبالتالي تم تحديد أبعاد مقياس الدافعية (الحافز- دافع انجاز النجاح - دافع تجنب الفشل- الثقة بالنفس - الثقة في الاخرين-القابلية للتدريب) وجاء ترتيبها كما يلي ، و جدول (٦) يوضح ذلك

جدول (٦)

أبعاد مقياس الدافعية في صورته النهائية

م	الأبعاد	النسبة المئوية	الترتيب
١	الحافز	١٠٠%	١
٢	دافع انجاز النجاح	١٠٠%	٢
٣	دافع تجنب الفشل	١٠٠%	٣
٤	الثقة بالنفس	١٠٠%	٤
٥	الثقة في الاخرين	٨٨.٨٨%	٥
٦	القابلية للتدريب	٧٧.٧٧%	٦

تحديد عبارات مقياس الدافعية:

بعد تحديد الأبعاد الخاصة بالمقياس وأهميتها النسبية، قام الباحث بصياغة مجموعة من العبارات المقترحة لقياس كل بعد من أبعاد الدافعية، واستند في صياغتها على التعريف الدقيق لكل بعد وأهميته للطلاب، وكذلك استرشاداً بالعديد من المقاييس النفسية في مجال علم النفس العام وعلم النفس الرياضي، وقد حرص الباحث على مراعاة الدقة في صياغة العبارات بحيث تكون واضحة ومفهومة ومألوفة لدى جميع الطلاب وقصيرة قدر الإمكان، وكذلك مراعاة الربط بين العبارات ذات المضمون الواحد، وألا توحى العبارات بنوع الاستجابة، واستبعاد العبارات المكررة.

مقياس الدافعية في صورته الأولي : ملحق (5)

قام الباحث بوضع (٦٧) عبارة منها (٦٢) عبارة إيجابية و(٥) عبارة سلبية، وهذا التنوع للعبارات ما بين إيجابية وسلبية ضروري حتى لا تكون إجابات الطلاب على وتيرة واحدة، وكذا لضمان إثارة دافعيتهم للإجابة، كما رُوعى تناسب عدد العبارات المقترحة لقياس كل بعد بشكل مناسب و جدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (7)

العبارات الإيجابية والسلبية المقترحة لمقياس الدافعية

المجموع	القابلية للتدريب	الثقة في الاخرين	الثقة بالنفس	دافع تجنب الفشل	دافع انجاز النجاح	الحافز	المحاور العبارات
62	١٠	١٠	10	١٠	10	12	العبارات الإيجابية
5	٠	2	١	١	١	0	العبارات السلبية
67	10	12	11	١١	11	12	المجموع

وبعد أن قام الباحث بوضع العبارات المقترحة لقياس دافعية التعلم والتي بلغ عددها (٦٧) عبارة موزعة على محاور دافعية التعلم بأعداد تتناسب مع كل محور، قام الباحث بإعداد صفحة الغلاف للمقياس والتي تضمنت جميع البيانات العامة عن الطلاب مع التأكيد على سرية هذه البيانات، وكذلك تعريفه بالهدف من المقياس، و التأكيد على ضرورة قراءته للعبارات بدقة وعناية واختيار الإجابات التي تناسب شعوره الحقيقي وليس ما يجب أن يكون عليه، وبذلك أصبح المقياس في صورته الثانية جاهزاً لتطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية لحساب المعاملات السيكومترية له.

المعاملات العلمية لمقياس الدافعية :

١ - صدق المقياس :

للتحقق من صدق و ثبات المقياس استخدم الباحث الآتي :
للتحقق من صدق المقياس استخدم الباحث الصدق الظاهري و صدق الاتساق الداخلي
أ- الصدق الظاهري :

وقد تحقق هذا النوع من الصدق عندما تم عرض مقياس الدافعية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال علم النفس و علم النفس الرياضي والاختبارات والمقاييس، لإقرار صلاحية عباراته ومدى قدرة تلك العبارات على قياس مكونات السلوك التي تقيسها، وقد كان عددهم (٩) خبراء ملحق (١)، وقد اجمع الخبراء في آراءهم على صلاحية كل من المقياس و العبارات.

ب - صدق الاتساق الداخلي :

استخدم الباحث صدق الاتساق الداخلي للتحقق من صدق المقياس وذلك عن طريق تطبيق المقياس على عينة البحث الاستطلاعية وعددهم (٥٥) طالب وطالبة، من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وذلك عن طريق معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد والمقياس الذي ينتمي اليه مقياس الدافعية وحساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس والجداول التالية توضح ذلك.

جدول (٨)
صدق الإتساق الداخلي لبعده الحافز

(ن=٥٥)

معامل الارتباط		م
المقياس	المحور	
*.٥٢٦	*.٥٢٧	١
*.٤٩٤	*.٧٧٠	٧
*.٥٥٤	*.٦٨٠	١٣
*.٥٣٥	*.٥٤١	١٩
*.٦٤٩	*.٥٢٩	٢٥
*.٦٣٧	*.٥٧٦	٣١
*.٩٢٠	*.٧٧٢	٣٧
*.٨٩٣	*.٧٦٩	٤٢
*.٥٩٥	*.٨٦٢	٤٨
*.٧٥٧	*.٧٧٥	٥٤
*.٧١٢	*.٨٠٩	٦٠
*.٧٤٨	*.٦١٩	٦٦

* دال عند مستوى ٠.٠٥

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٣٧٨

يتضح من جدول (٨) أن معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ مما يدل على صدق الاختبار فيما وضع من أجله.

جدول (٩)
صدق الإتساق الداخلي لبعده انجاز النجاح

(ن=٥٥)

معامل الارتباط		م
المقياس	المحور	
*.٥٢٦	*.٦٠٨	٢
*.٤٧	*.٦٩٤	٨
*.٧٨	*.٧٤٦	١٤
*.٦١	*.٦٧٩	٢٠
*.٥٤	*.٤٨٠	٢٦
*.٥٢	*.٧١١	٣٢
*.٦٩	*.٥٠٩	٣٨
*.٥٦	*.٧٥٦	٤٣
*.٥٢	*.٨١٩	٤٩
*.٤٩	*.٧١٣	٥٥
*.٧٤٨	*.٦١٩	٦١

* دال عند مستوى ٠.٠٥

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٣٧٨

يتضح من جدول (٩) أن معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ مما يدل على صدق الاختبار فيما وضع من أجله.

جدول (١٠)
صدق الإتساق الداخلي لبعدها تجنب الفشل

(ن=٥٥)

معامل الارتباط		م
المقياس	المحور	
*٠.٥٨٦	*٠.٨٥٤	٣
*٠.٧٤٨	*٠.٧٦٧	٩
*٠.٧٠٣	*٠.٨٠١	١٥
*٠.٧٣٩	*٠.٦١١	٢١
*٠.٥١٧	*٠.٤٥٣	٢٧
*٠.٤٨٥	*٠.٥٨٢	٣٣
*٠.٥٤٦	*٠.٦٤٥	٣٩
٠.١٨٠	٠.١٣٨	٤٤
*٠.٥٣٥	*٠.٦٤٧	٥٠
*٠.٦٠٧	*٠.٧٤٩	٥٦
*٠.٥١٧	*٠.٦٠٠	٦٢

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٣٧٨ * دال عند مستوى ٠.٠٥ *

يتضح من جدول (١٠) أن معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ مما يدل على صدق الاختبار فيما وضع من أجله، كما لا يوجد ارتباط بين العبارات (٤٤) عند مستوى ٠.٠٥ مما يدل على عدم صدق هذه العبارات بذلك تم حذفها .

جدول (١١)
صدق الإتساق الداخلي لبعدها القابلية للتدريب

(ن=٥٥)

معامل الارتباط		م
المقياس	المحور	
*٠.٦٤٨	*٠.٥٢٩	٦
*٠.٥٢٥	*٠.٥٢٧	١٢
*٠.٤٩٣	*٠.٧٧٠	١٨
*٠.٥٥٣	*٠.٦٨٠	٢٤
*٠.٥٣٤	*٠.٥٤١	٣٠
*٠.٦٣٦	*٠.٥٧٦	٣٦
*٠.٩١٩	*٠.٧٧٢	٤٢
*٠.٨٩٢	*٠.٧٦٩	٥٣
*٠.٦٤٤	*٠.٧٤٢	٦٠
*٠.٥٢٧	*٠.٧١١	٦٥

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٣٧٨ * دال عند مستوى ٠.٠٥ *

يتضح من جدول (١١) أن معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ مما يدل على صدق الاختبار فيما وضع من أجله.

جدول (١٢)
صدق الإتساق الداخلي لبعء الثقة بالأخرين

(ن=٥٥)

معامل الارتباط		م
المقياس	المحور	
*.٧٥٦	*.٧٧٥	٥
*.٧٤٧	*.٦١٩	١١
*.٥٢٥	*.٤٦١	١٧
*.٤٩٣	*.٥٩٠	٢٣
*.٥٥٤	*.٦٥٣	٢٩
*.٧١١	*.٨٠٩	٣٥
*.٥٤٣	*.٦٥٥	٤١
*.٦٠٥	*.٦٧١	٤٦
*.٥٣٥	*.٤٧١	٥٢
*.٥١٩	*.٧٠٣	٥٨
.١٨٥	.٢٠١	٦٤
*.٥٤١	*.٥٦٥	٦٧

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٣٧٨ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٢) أن معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ مما يدل على صدق الاختبار فيما وضع من أجله، كما لا يوجد ارتباط بين العبارات (٦٤) عند مستوى ٠.٠٥ مما يدل على عدم صدق هذه العبارات بذلك تم حذفها .

جدول (١٣)
صدق الإتساق الداخلي لبعء الثقة بالنفس

(ن=٥٥)

معامل الارتباط		م
المقياس	المحور	
*.٥٢٠	*.٧٥٧	٤
*.٥٦٢	*.٥٣٥	١٠
*.٤٩١	*.٥٠٣	١٦
.١٥٤	.٢٦٤	٢٢
*.٧١٠	*.٧٢١	٢٨
*.٥٥٦	*.٥٥٣	٣٤
*.٥٩٥	*.٤٨١	٤٠
*.٥٠٩	*.٥٣٥	٤٥
*.٥٨٣	*.٥٦١	٥١
*.٥٣٠	*.٦٥٨	٥٧
*.٦٨٨	*.٥٣٥	٦٣

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٣٧٨ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٣) أن معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ مما يدل على صدق الاختبار فيما وضع من أجله، كما لا يوجد ارتباط بين العبارات (٢٢) عند مستوى ٠.٠٥ مما يدل على عدم صدق هذه العبارات بذلك تم حذفها .

٢- ثبات مقياس الدافعية :

للتحقق من ثبات المقياس استخدم الباحث معامل الفا و ذلك بتطبيقه علي عينة عشوائية استطلاعية عددها (٥٥) طالب و طالبه من مجتمع البحث من غير عينة البحث الاساسية و جدول (١٤) يوضح ذلك .

جدول (١٤)
معامل ثبات مقياس الدافعية

المتغير	الأبعاد	التجزئة النصفية	سبيرمان براون	ثبات جتمان	معامل الفا كرونباخ
الدافعية	الحافز	٠.٦٥١	٠.٧٨٩	٠.٧٥٦	٠.٩١٥
	دافع انجاز النجاح	٠.٦٥٤	٠.٧٩١	٠.٧٦٨	٠.٨٩٥
	دافع تجنب الفشل	٠.٦٨٢	٠.٨١١	٠.٧٨٥	٠.٩١
	الثقة بالنفس	٠.٦١٤	٠.٧٦١	٠.٧٥٤	٠.٩٠٨
	الثقة بالآخرين	٠.٦٦٩	٠.٨٠٢	٠.٧٨٣	٠.٩٦٣
	القابلية للتدريب	٠.٦٤١	٠.٧٨١	٠.٧٤١	٠.٩٢٢
	الدرجة الكلية للمقياس	٠.٧٤٩	٠.٨٨٧	٠.٨٤٩	٠.٩٣٩

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٣٧٨ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٤) أن جميع معاملات الثبات عالية وتقترب من الواحد الصحيح مما يشير إلي أن المقياس علي درجة مقبولة من الثبات .

مقياس الدافعية في صورته النهائية:

بعد أن قام الباحث بتطبيق عبارات المقياس على طلاب كلية التربية الرياضية – جامعة المنيا توصل إلى أن عدد عبارات المقياس أصبحت ٦٤ عبارة ملحق (٦) ، و ذلك بعد أن تم استبعاد ٣ عبارات وبذلك أصبح المقياس جاهز للتطبيق على عينة البحث الأساسية والجدول التالي يوضح ارقام العبارات الايجابية والسلبية لمقياس الدافعية .

جدول (١٥)

مجموع العبارات الإيجابية والسلبية لمقياس الدافعية

مجموع العبارات	عدد العبارات المقترحة		الأبعاد	م
	السلبية	الإيجابية		
١٢	—	٦٦، ٦٠، ٥٤، ٤٨، ٤٢، ٣١، ٣٧، ٢٥، ١٩، ١٣، ٧، ١	الحافز	١
١١	٥٥	٦١، ٤٩، ٤٣، ٣٨، ٣٢، ٢٦، ٢٠، ١٤، ٨، ٢	دافع انجاز النجاح	٢
١٠	٩	٦٢، ٥٦، ٥٠، ٣٩، ٣٣، ٢٧، ٢١، ١٥، ٣	دافع تجنب الفشل	٣
١٠	٤٥	٦٣، ٥٧، ٥١، ٣٤، ٤٠، ٢٨، ١٦، ١٠، ٤	الثقة بالنفس	٤
١١	67، 35	٥٨، ٥٢، ٤١، ٤٦، ٢٩، ٢٣، ١٧، ١١، ٥	الثقة في الآخرين	٥
١٠	—	٦٥، ٦٠، ٥٣، ٤٢، ٣٦، ٣٠، ٢٤، ١٨، ١٢، ٦	القابلية للتدريب	٦
64	المجموع الكلي			

الصورة النهائية لمقياس الدافعية :

تتم الاستجابة على عبارات المقياس عن طريق خمس بدائل (دائماً بدرجة كبيرة – دائماً – دائماً – دائماً – دائماً) ، كبدائل للإجابة ، ويحصل المفحوص على خمس درجات واربع درجات وثلاث درجات ودرجتين ودرجة واحدة على الترتيب للعبارة في الاتجاه الإيجابي ، أما بالنسبة للعبارة السلبية فيتم عكس ذلك ، حيث يحصل المفحوص على درجة واحدة ودرجتان وثلاث درجات واربع درجات وخمس درجات على الترتيب، ويتم جمع درجات كل بُعد و جمع درجات كل الأبعاد و العبارات ، وكلما اقتربت درجة الطلاب من الدرجة 320 كلما كان دافعية التعلم أعلى ، وكلما اقتربت درجة الطلاب من الدرجة 64 كلما كانت دافعية التعلم أقل .

الدراسة الأساسية :

بعد التأكد من توافر كافة الشروط الإدارية والعلمية تم تطبيق أدوات البحث على عينة البحث وقوامها

(٣٦٨) طالب وطالبة ، وذلك وفق الشروط الموضوعه لاختيار العينة في الفترة من (١ / ٣ / ٢٠٢٢م) حتى (٣٠ / ٤ / ٢٠٢٢م) مع مراعاة ما يلي:

التأكيد على أفراد العينة بأهمية استجاباتهم للاستفادة منها وضرورة الإجابة على جميع العبارات وعدم اختيار أكثر من استجابة للعبارة الواحدة ، قام الباحث بتصحيح المقياس ورصد وجدولة الدرجات الخام وإعدادها للمعالجة الإحصائية وفقاً لمفتاح التصحيح المُعدّ لذلك.

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

بعد أن انتهى الباحث من تطبيق أدوات البحث وجمع البيانات استخدم الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات البحث وهي :

- النسب المئوية %.
- معامل ألفا كرونباخ.
- الانحراف المعياري.
- المتوسطات الحسابية.
- معامل الارتباط بطريقة بيرسون.
- معامل الارتباط بطريقة سبيرمان براون
- التجزئة النصفية بتصحيح معادلة سبيرمان براون ومعادلة جتمان.
- اختبار "ت" لدلالة الفروق.

عرض و تفسير و مناقشة النتائج :

نتائج الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات التعلم والاستذكار والدافعية والتحصيل الدراسي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنيا.

تفسير و مناقشة نتائج الفرض الأول :

إن الهدف من دراسة الارتباط ، هو الكشف عن قوة أو درجة العلاقة بين المتغيرات ، فالارتباط يشير إلي وجود علاقة بين تلك المتغيرات، ولتحقيق عملية استخراج قوة العلاقة ما بين درجات المتغيرات في الدراسة الحالية لعينة البحث، تم استعمال معامل الارتباط البسيط (بيرسون).

جدول (١٦)

معامل الارتباط بين مهارات التعلم والاستذكار دافعية التعلم لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنيا

(ن = ٣٦٨)

الارتباط	مهارات التعلم والاستذكار	الدافعية	التحصيل الدراسي
مهارات التعلم والاستذكار	١	٠,٩٥٦	٠,٩٥٠
الدالة		٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
دافعية التعلم	٠,٩٥٦	١	٠,٩٥٤
الدالة	٠,٠٠٠		٠,٠٠٠
التحصيل الدراسي	٠,٩٥٠	٠,٩٥٤	١
الدالة	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٢١٥ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٦) أن قيم معامل الارتباط بين متغير مهارات التعلم والاستذكار والدافعية والتحصيل الدراسي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنيا دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥، حيث ان قيم "ر" المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية، وهذا يؤشر ان الارتباط معنوي والعلاقة حقيقية، لم تأت عن طريق الصدفة.

ويرجع الباحث هذه النتائج الي اختلاف العادات من طالب لآخر، فكل طالب عاداته التي يعتبرها مثالية في التحصيل والإنجاز، يستخدمها لكي يصل إلى أفضل مستوى يرضى به عن نفسه، وتختلف هذه العادات باختلاف المواد الدراسية، فاختلف نوعية الخبرات التي يقوم الطالب باستذكارها تجعله يعدل ويطور في هذه العادات حتى تتوافق مع المادة الدراسية ، وأن درجة الاستيعاب تتوقف على تنظيم عملية الاستذكار، والتخطيط المسبق لها، فعن طريق الاستذكار يلم الطالب بالحقائق العلمية، ويتعرف على المعارف بموضوعية، ويصل إلى أفضل تفسير للظواهر ، وأحسن حل للمشكلات التي تصادفه ، سواء في مجال تخصصهن أو أسلوب حياته بصفة عامة.

وتتفق نتائج هذا البحث مع ما أشار اليه دراسة ستيرنبرج & وليامز Sternberg & Williams (٢٠٠٢) الي ان تأتي أهمية التفكير لكونه من العوامل المؤثرة في العملية التربوية فمعرفة التفكير ومهاراته التي يفصله الفرد يساعدنا في تحديد الطرق التدريسية المناسبة في تعليمهم وإرشادهم وتوجيههم وتحديد الوسائل الملائمة لتقييمهم بما يؤدي في النهاية إلى إرتفاع مستواهم الدراسي والإرتقاء بالعملية التربوية. (١٦ : ٢٤١)

و يري **تشانج Zhang (٢٠٠٢)** أن الطرق التي يتبعها الطالب في عملية الاستذكار تتأثر بمهاراته المختلفه في التفكير، وذلك لأن الطلاب تختلف طريقة تعلمهم ومذاكرتهم تبعاً للطريقة أو الأسلوب الذي يفكرون به بما يؤدي في النهاية إلى الإختلاف في تعلمهم وتحصيلهم الأكاديمي (١٧ : ٨٥)

ويذكر **محمد رزق (٢٠٠١م)** أن الاستذكار يبدأ بسلوك متعلم ثم يتسم هذا السلوك بالكفاءة، وله هدف هو الإنجاز والتحصيل، فيصبح سلوكاً ماهراً (أى مهارة)، فإذا ما تكرر بشكل آلي يصبح عادة وفق قوانين ونظريات التعلم السلوكية، وإذا تم الاختيار من بين تلك السلوكيات والعادات والتنظيم للإجراءات يكون الفرد بصدد اتخاذ استراتيجيات في الاستذكار ، وتُوصي الدراسات الحديثة في هذا المجال بتدريس مهارات التعلم والاستذكار الجيدة بدلاً من التخبط بصورة عشوائية في مهارات التعلم والاستذكار الخاطئة والتي تسهم في خفض مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب، وارتفاع مستوى القلق من الامتحانات، والاتجاهات السلبية نحو الجامعة، وأعضاء هيئة التدريس، والمواد الدراسية . (١٠ : ٣٩)

وما أشار إليه **محمد سعفان (٢٠٠٣)** أن عملية الاستذكار تتيح الفرصة للطلاب لاكتساب أنماط سلوكية تساهم في التحصيل الدراسي، ولا يدل هذا التعدد على أنها صحيحة وفاعلة، بل إن بعضها منها ربما يكون خاطئاً مما يترتب عليه بذل طاقة أكبر مما ينبغي، ووقت أطول للاستذكار دون عائد يُذكر، بالإضافة إلى الميل لكره الاستذكار وضعف التحصيل، بينما مهارات التعلم والاستذكار الفعالة يكون عائدها أقوى، وتساعد على مداومة الاستذكار للطلاب، وارتفاع درجة التحصيل الدراسي، والاستثمار الأفضل للوقت والجهد في عملية الاستذكار. (٩ : ٤٧)

كما تري **سبيكة الخلفي (٢٠٠٠)** أن الطلاب في المدارس والجامعة يحتاجوا إلى التدريب على مهارات التعلم والاستذكار ومهاراته، لأن إتقان هذه المهارات سواء في المدارس أو في الجامعات يوفر على الطالب الكثير من الجهد الذي ينفقه في التكرار والمراجعة أثناء الامتحان وقبله، ويمكنه من الاستفادة بدرجة كبيرة من قراءته ومطالعتة، ويكسبه القدرة على المناقشة وحرية التعبير والثقة بالنفس، ويوفر على المعلمين جهد التلقين، ويجعل عملية التعلم مشتركة بين الطالب والمعلم، ويجعلها عملية مُحببة قائمة على مبادرة الطالب واهتمامه وعمله. (٤ : ١٨٨)

و يضيف **محمد سعفان (٢٠٠٣)** أن عملية الاستذكار تتيح الفرصة للطلاب لاكتساب أنماط سلوكية تساهم في التحصيل الدراسي، ولا يدل هذا التعدد على أنها صحيحة وفعالة، بل إن بعضها منها ربما يكون خاطئاً مما يترتب عليه بذل طاقة أكبر مما ينبغي، ووقت أطول للاستذكار دون عائد يُذكر، بالإضافة إلى الميل لكره الاستذكار وضعف التحصيل، بينما مهارات التعلم والاستذكار الفعالة يكون عائدها أقوى، وتساعد على مداومة الاستذكار للطلاب، وارتفاع درجة التحصيل الدراسي، والاستثمار الأفضل للوقت والجهد في عملية الاستذكار. (٩ : ٩٤)

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة **علياء السايح (٢٠٢٠م)** والتي كانت أهم النتائج هناك علاقة ارتباطية موجبة بين نماذج التمثيل الدراسي الثلاثة (الشبكي، التنشيطي، مقارنة الخصائص) ومهارات التعلم والاستذكار لدي الطالبات عينة الدراسة، والنموذج الأكثر استخداما في التعلم هو التنشيطي ثم الشبكي ثم مقارنة الخصائص ومن أهم التوصيات الاستفادة من مقياسي نماذج التمثيل الدراسي ومهارات التعلم للمعلومات في مجال تدريس التربية الرياضية كأدوات موضوعية في معرفة أنماط تعلم وتفكير الطالبات، من أجل التعامل مع كل فئة بما يتناسب معها، ومن أهم المقترحات إجراء دراسات ذات علاقة ارتباطية بين نماذج التمثيل الدراسي للمعلومات في أنشطة حركية ومعرفية لمقررات دراسية أخرى في التربية الرياضية. (٥٤ :٧)

عرض و مناقشة نتائج الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في مهارات التعلم والاستذكار، والدافعية والتحصيل الدراسي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنيا.

جدول (١٧)

دلالة الفروق بين الطلاب والطالبات في مهارات التعلم والاستذكار، والدافعية والتحصيل الدراسي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنيا

I	المجالات	العدد	الوسط	الانحراف	T المحسوبة	مستوى الدلالة
١	مهارات التعلم والاستذكار	٢٠٥	١٥٤.٦٨	١٩.٦٥	٣.٦٩٧	٠.٠٣٥
	الطلاب	١٦٣	١٦١.٣٠	٢٠.٤٧		
٢	دافعية التعلم	٢٠٥	١٥٨.٤٩	١٣.٩٩	٤.٨٨٩	٠.٠٢١
	الطلاب	١٦٣	١٦٦.٢٥	١٧.٨٩		
٣	التحصيل الدراسي	٢٠٥	٥٢.١٧	٥.١٣٦	٦.١٩٩	٠.٠٠٠
	الطلاب	١٦٣	٥٨.٦٩٧	٧.٩٥٤		

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٨٩٥ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتبين من جدول (١٧) تصنيف متغير مهارات التعلم والاستذكار لطلاب وطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنيا ، حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي (١٥٤.٦٨) درجة وانحراف معياري (١٩.٦٥)، للطلاب بينما بلغت قيمة الوسط الحسابي (١٦١.٣٠) درجة وانحراف معياري (٢٠.٤٧)، وعند إجراء اختبار T المحسوبة مهارات التعلم والاستذكار فقد بلغت قيمتها (٣.٦٩٧) عند مستوى الدلالة (٠.٠٣٥).

اما بالنسبة لدافعية التعلم بلغت قيمة الوسط الحسابي (١٥٨.٤٩) درجة وانحراف معياري (١٣.٩٩)، لطلاب جامعة المنصورة بينما بلغت قيمة الوسط الحسابي (١٦٦.٢٥) درجة وانحراف معياري (١٧.٨٩) للطالبات، وعند إجراء اختبار T المحسوبة لدافعية التعلم فقد بلغت قيمتها (٤.٨٨٩) عند مستوى الدلالة (٠.٠٢١).

كما بلغت قيمة الوسط الحسابي مستوي التحصيل الدراسي للطلاب (٥٢.١٧) درجة وانحراف معياري (٥.١٣٦)، بينما بلغت قيمة الوسط الحسابي (٥٨.٦٩٧) درجة وانحراف معياري (٧.٩٥٤) للطالبات، وعند إجراء اختبار T المحسوبة مهارات للتحصيل الدراسي فقد بلغت قيمتها (٦.١٩٩) عند مستوى الدلالة (٠.٠٠٠)

ويعزى الباحث سبب ظهور فروق بين الطلاب والطالبات في مهارات التعلم والاستذكار، والدافعية والتحصيل الدراسي، لاختلاف الظروف التعليمية والتربوية والبيئة الاجتماعية، يؤدي إلى فروق بين الطلبة الذكور والإناث.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عادل العدل وصلاح وردة (٢٠٠٣) وقد يعود سبب ذلك إلى أن الإناث يتأثرن بالتنشئة الاجتماعية للأسرة التي تهتم كثيراً بالأنثى من فترة الطفولة بأساليب التهذيب والتربية، وهذا ترك أثراً على قدراتهن في حل المشكلات، وربما كان تأثير التربية الأسرية ودور الأمهات نوات التحصيل الدراسي الجامعي، واللاني يمتلكن الثقافة التربوية والعلمية التي كان لها التأثير الواضح على بناتهن الطالبات في مدارس المتميزين في إكسابهن مهارات التعامل مع مواقف ومشكلات حياتية ودراسية، والذي انعكس على أدائهن على مقياس مهارات التعلم والاستذكار والدافعية والتحصيل الدراسي. (٦ : ١٨)

ويري الباحث هذه النتائج الي ان اختلاف مهارات الاستذكار والتعلم من طالب لآخر، فلكل طالب عاداته التي يعتبرها مثالية في التحصيل والإنجاز، يستخدمها لكي يصل إلى أفضل مستوى يرضى به عن نفسه، وتختلف هذه العادات باختلاف المواد الدراسية، فاختلاف نوعية الخبرات التي يقوم الطالب باستذكارها تجعله يعدل ويطور في هذه العادات حتى تتوافق مع المادة الدراسية، وأن درجة الاستيعاب تتوقف على تنظيم عملية الاستذكار، والتخطيط المسبق لها، فعن طريق الاستذكار يلم الطالب بالحقائق العلمية، ويتعرف على المعارف بموضوعية، ويصل إلى أفضل تفسير للظواهر، وأحسن حل للمشكلات التي تصادفه، سواء في مجال تخصصهن أو أسلوب حياته بصفة عامة.

ويضيف محمد رزق (٢٠٠١م) أن الاستذكار يبدأ بسلوك متعلم ثم يتسم هذا السلوك بالكفاءة، وله هدف هو الإنجاز والتحصيل، فيصبح سلوكاً ماهراً (أي مهارة)، فإذا ما تكرر بشكل آلي يصبح عادة وفق قوانين ونظريات التعلم السلوكية، وإذا تم الاختيار من بين تلك السلوكيات والعادات والتنظيم للإجراءات يكون الفرد بصدد اتخاذ استراتيجية في الاستذكار، وتوصي الدراسات الحديثة في هذا المجال بتدريس مهارات التعلم والاستذكار الجيدة بدلاً من التخطيط بصورة عشوائية في مهارات التعلم والاستذكار الخاطئة والتي تسهم في خفض مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب، وتدني مستوي الدافعية، وارتفاع مستوى القلق من الامتحانات، والاتجاهات السلبية نحو الجامعة، وأعضاء هيئة التدريس، والمواد الدراسية (١٠ : ٣٨)

ويشير ربيع رشوان (٢٠٠٦) ان عملية الاستذكار تعتبر من عمليات التعليم المهمة التي لا غنى للطلاب عنها في أي مرحلة من المراحل التعليمية ويتوقف نوع مستوى التحصيل الدراسي وجودته على الطريقة والأسلوب المتبع في هذه العملية، ويكتمل فعل التعلم بالقدرة على استرجاع المادة التي تدرب الإنسان على الاحتفاظ بها، ومن الواضح أن لفظ الاستذكار مشتق من التذكر وهو من دوال حدوث التعلم، لذلك يلجأ الفرد عند دراسة المواد الدراسية بصفة خاصة إلى معاودة القراءة حتى يكتمل التعلم (٣ : ٤٢)

الاستنتاجات والتوصيات:**الاستنتاجات :** في ضوء نتائج البحث يستنتج الباحث الآتي

١. تعد مهارات الاستذكار صورة للأداء المتميز للمتعلم ودليلاً على طريقته في اكتساب المعلومات و تخزينها واسترجاعها .
٢. تهيء الدافعية للتعلم فرص حقيقية للطلاب للكشف عن طاقاتهم والتعبير عن خبراتهم الذاتية كما انها توفر للمعلم فرصاً لمراعاة الفروق الفردية بينهم بصورة فعالة.
٣. توجد علاقة بين التعليم الجيد والتحصيل الدراسي للطلبة ومهارات التعلم والاستذكار والدافعية في تشكيل المعلومات وتصنيفها وتنظيمها وكذلك التجريد والتصميم والتحليل والتركيب والاستدلال والاستنباط والاستقراء ولذلك نرى لهذه الناحية أهمية خاصة في تشكيل عملية التعليم.
٤. توجد فروق ذات دلالة بين الطلاب والطالبات في مهارات الاستذكار والدافعية، والتحصيل الدراسي لصالح الطالبات.
٥. أن الدافعية ومهارات التعلم و الاستذكار لها تأثير دال احصائياً على التحصيل الدراسي، كما تعد مفتاح النجاح الأكاديمي، وطريقة لإعادة الثقة بالنفس والسيطرة على قلق الاختبار لدى الطلاب، ووسيلة لدفعهم لتكوين اتجاهات إيجابية نحو التعلم والمناهج الدراسية.

التوصيات: في ضوء استنتاجات البحث يوصي الباحث الآتي

١. الاهتمام بتنمية بالدافعية لدى الطلاب ومنحها الأولوية في العملية التربوية في الجامعات وذلك بتضمين المناهج مشاكل ومواقف تعليمية تدعو لتنشيط الدافعية.
٢. التركيز على طرق التدريس التي تكون وتنمي مهارات التعلم والاستذكار الفعالة وكذا الاتجاهات الإيجابية لدي المتعلمين في مختلف المراحل العمرية.
٣. اعداد برامج لتنمية الدافعية ومهارات التعلم والاستذكار الجيد بغرض تحسين وتطوير العملية التعليمية وتوجيه الطلاب الي الاهتمام بتنمية مهاراتهم الذاتية وقدراتهم علي وضع استراتيجيات سليمة للتعلم والاستذكار.
٤. إضافة و استخدام مقاييس البحث الحالي إلى الأدوات التي تستخدم في التقييم الجامعي بهدف التقويم والمتابعة والكشف عن مهارات التعلم والاستذكار والدافعية للطلاب لتحديد طرق التدريس المناسبة والتي تتلاءم مع قدراتهم.
٥. اجراء المزيد من البحوث والدراسات حول العوامل المعرفية والدافعية للتعلم ومهارات التعلم والاستذكار والاتجاهات الدراسية ودورها في تنمية التحصيل الدراسي وتفوق الطلاب بمختلف المراحل التعليمية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع العربية:

١. أحمد محمد الشافعي (٢٠٠٤) : بناء مقياس التقويم النفسي لمعاوني اعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية في جمهورية مصر العربية ، رسالة دكتوراة ، كليه التربية الرياضية جامعة المنصورة .
٢. جلييلة عبد المنعم رحيمة (٢٠٠٩): عادات الاستذكار وعلاقتها بكل من التعلم المنظم ذاتيا وبعض العوامل البيئية كما يدركها تلاميذ المرحلة الابتدائية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد (١٩) ، العدد (٦٥) ، القاهرة .
٣. ربيع عبده رشوان (٢٠٠٦) : التعلم المنظم ذاتيا وتوجهات أهداف الانجاز، نماذج ودراسات معاصرة ، عالم الكتب للنشر ، القاهرة .
٤. سبيكة يوسف الخليفى (٢٠٠٠) : علاقة مهارات التعلم والدافع المعرفى بالتحصيل الدراسى لدى عينة من طالبات كلية التربية ، جامعة قطر ، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، مجلد (٩)، عدد (١٧) ، قطر
٥. سناء سليمان محمد (٢٠٠٥) : عادات الاستذكار ومهاراته الدراسية السليمة ، عالم الكتب للنشر ، القاهرة .
٦. عادل محمد العدل ، صلاح شريف وردة (٢٠٠٣) : "القدرة على حل المشكلات ومهارات ما وراء المعرفة لدى العاديين والمتفوقين عقلياً" كلية التربية ، جامعة عين شمس ، مجلة (التربية وعلم النفس) ، العدد ٢٧ ، الجزء ٣ ، القاهرة .
٧. علياء مصطفى السايح (٢٠٢٠) : نماذج التمثيل المعرفي وعلاقتها باستراتيجيات التعلم والاستذكار لدى الطالبة المعلمة في مقرر مسابقات الميدان والمضمار بكلية التربية الرياضية للبنات، مجلة تطبيقات علوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية للبنين بأبوقير ، جامعة الأسكندرية ، مجلد ٦ ، عدد ١٠٥ .
٨. فداء أكرم الخياط ، شيروان صالح خضر (٢٠٠٨): مهارات التعلم والاستذكار وعلاقتها بدوافع التعلم لدى طلبة التربية الرياضية بجامعة صلاح الدين ، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، مجلد ١٤ ، عدد ٤٨ ، العراق .
٩. محمد أحمد سعفان (٢٠٠٣) : دليل إرشادي لتحسين الاستذكار ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة .
10. محمد محمد رزق (٢٠٠١) : الاتجاهات الحديثة في دراسة مهارات الاستذكار، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية ، مجلد ١٣ ، عدد ١١ ، السعودية
١١. محمد محمود بني يونس (٢٠١٨) : سيكولوجية الدافعية والانفعالات ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن .
١٢. مصطفى حسين باهي، أمينة إبراهيم شلبي (٢٠٠٤) : الدافعية نظريات وتطبيقات ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة .
١٣. يوسف محمود قطامي و عبد الرحمن عدس (٢٠١٧) : علم النفس العام، دار الفكر للطباعة و النشر، عمان .

قائمة المراجع الاجبية:

14. Childs, G., Jones, R., Nugent, K. E., & Cook, P. (2004). Retention of African-American students in baccalaureate nursing programs: Are we doing enough? *Journal of Professional Nursing*, American0(2),. <https://doi.org/10.1016/j.profnurs.2004.03.002>
15. Howell, L. C. (2011). The effect of learning styles, preferred intelligence, and study strategies on a student's Preference for condensed or distributed instruction. PHD thesis the University of New Mexico, Mexico.
16. Sternberg, Robert J.; Williams, Wendy, M. (2002): Educational Psychology, Allyn and Bacon, A Pearson Education Company, Boston
17. Zhang, L. (2002). Thinking styles: Their relationship with Modes of thinking and academic performance *Educational Psychology: An International Journal of Experimental Educational Psychology*, Hong Kong university, Chinese v22 n3 p331-47 Jun 2002